

سؤال حيرني ليه الأرنب والبيض الملون في شم النسيم؟ ارنب عيد الفصح في الأسطورة تحمل هذه المخلوقات السلال المليئة بالبيض الملون وبعض الحلوى وأحيانا ألعاب لمنازل الأطفال. ويشبه هذا العيد نوعا ما بسانتا كلوز (بابا نويل) في عيد الكريسمس بأن كلاهما يقومان بتوزيع الهدايا للأطفال في ليلة الاحتفال بتلك الأعياد. رمزا للخصوبة من العصور القديمة. بما أن الطيور تفقس من البيض في وقت الربيع وتلد الأرانب في نفس الفصل فقد أصبحت رمزا لخصوبة الأرض في موسم الاعتدال الربيعي يعد كلا من الأرنب والأرنب البري من الثدييات. تنضج الحيوانات التي تنتمي لمجموعة أرنبات الشكل جنسيا في عمر مبكر ويمكنها أن تلد أكثر من جنين في السنة (ومن هنا جاء المثل : "تلد مثل الأرانب"). ولذلك فمن الطبيعي أن تصبح الأرانب والأرانب البرية رموزا للخصوبة، أو أن يدخل سلوك التزاوج في فصل الربيع في الفولكلور يبعد المنشأ الصحيح لعادة تزيين البيض غير معروف على الرغم من تزامن استخدام البيض كرمز للخصوبة مع ازدهار الزهور في الربيع؛ وجاءت فكرة وضع الارنب للبيض في الولايات المتحدة في القرن 18. فوفقا للأسطورة، واقترح جريم أن هذه (Ostara).